نتنياهوو يقترح إقامة دولة فلسطينية في السعودية

الجمعة 7 فبراير 2025 11:45 م

اقترح رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، يوم الخميس، أن يقيم الفلسطينيون دولتهم في السعودية بدلاً من وطنهم، في تصعيد جديد لرفضه حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. وقال نتنياهو في مقابلة مع قناة 14 الإسرائيلية: "يمكن للسعودية إنشاء دولة فلسطينية في السعودية، لديهم الكثير من الأراضي هناك".

ويأتي هذا التصريح بينما تبدو العلاقات بين السعودية وإسرائيل أبعد ما تكون عن التطبيع، بعد أكثر من عام على تأكيد مسؤولين أمريكيين أن الاتفاق كان وشيكاً.

وأكدت الرياض مراراً أن أي تطبيع مع إسرائيل يتطلب خارطة طريق واضحة نحو إقامة دولة فلسطينية، إلا أن نتنياهو رفض الفكرة تمامًا يوم الخميس، واصفاً الدولة الفلسطينية بأنها "تهديد أمني لإسرائيل".

وأضاف: "خصوصاً بعد 7 أكتوبر؟ هل تعلمون ما هي الدولة الفلسطينية؟ لقد كانت هناك دولة فلسطينية، اسمها غزة، وكانت تحت حكم حماس، وانظروا إلى ما حدث".

جاءت تصريحات نتنياهو خلال زيارته للولايات المتحدة، حيث عقد مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي أعلن خطته لتهجير الفلسطينيين من غزة وتحويل القطاع إلى "ريفيرا البحر الأبيض المتوسط"، على أن تتولى الولايات المتحدة إدارته.

تمت مناقشة ملف التطبيع مع السعودية بين الزعيمين، لكن نتنياهو لم يبد أي مرونة تجاه الشرط السعودي الأساسي المتمثل في إقامة دولة فلسطينية، بل أكد أن السلام بين إسرائيل والمملكة "ليس فقط ممكناً، بل أعتقد أنه سيحدث".

لكن السعودية سارعت إلى الرد عبر بيان لوزارة خارجيتها، أكدت فيه أن موقفها من القضية الفلسطينية "ثابت وغير قابل للتغيير". وجاء في البيان: "أكد صاحب السمو الملكي أن السعودية ستواصل جهودها الحثيثة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، ولن تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل دون ذلك".

<https://www.middleeasteye.net/news/netanyahu-suggests-palestinians-can-have-state-saudi-arabia>